كأنّ حلمك أرسى الأرض او عقدت ۞ به نوادر أعلامها القود

كل المواهب اولاها واخرها ۞ عطاء ربّ عطاء غير مجذوذ

فلنت سيرت ما في الجود من مثلٍ ۞ باقٍ ومن اثرٍ في الناس محمود

لو خلّد الله ذا عزٍّ لعزّته ۞ كنت الاحق بتعميرٍ وتخليد

تبلى الكرام وآثار المكارم ما ۞ تزداد في كل عصرٍ غير تجديد

وقال ايضا يمدحه بسيط

سرى وجناح الليل اقتم افتخ ۞ ضجيع مهادٍ بالعبير مضمّخ

فحيّيت من زور الخيال كأنّه ۞ محجّب اعلاقية الملك ابلخ

وما راع ذات الدلّ الا معرّسي ۞ وملقى جلادي والجلال المنوّخ

وخرق لنا في لبدة الليث مرتع ۞ وفي لهوات الارقم الصلّ مرسخ

اذا زارها انحطّت عقفا منيّة ۞ وليس لها الا الجماجم افرخ

تحلّ على الامواه تبلغ دونها ۞ رؤوس العوالي والمذاكي فتشدخ

بجيش جرى الجيش وهو عرمرم ۞ والجبل من قسطلٍ وهي شمّخ

بيضاء

بيضاء تروي المسك بالجمّ كلّها ۞ تسلسل فيها جدول وتنضّخ

بها ارجواني الشقيق كأنّه ۞ خدود تدمّى او صدور تلطّخ

لئن كان هذا الحسن ينجم اسطرا ۞ لانت الذي تملين والبدر ينسخ

كأنك شمس من وراء غمامةٍ ۞ وجنّة خلدٍ حال دونك برزخ

فان تسئليني عن غليلٍ عهدته ۞ فكالجمر في خدّيك لا يتبوّخ

الا لا تنهنهني الخطوب بحادثٍ ۞ فلي همّة تبري الخطوب وتنتخ

ولا تسمح الدنيا عليّ بقدرها ۞ فاني بايّام المعزّ لأشمخ

يؤيّده المقدار بالغ امره ۞ ويمدح بالسبع المثاني ويمدخ

فهل لاعداه ما على الله معتّب ۞ وليس عما يأتي به الوحي منسخ

لك الارض دون الوارثين كأنّما ۞ دعوت الورى فيها عفاة فبخبخوا

اثبت قرون الملك قبل مشيبه ۞ فارضعها منه اشيب الحلم اشيخ

تفرّدت بالآراء لا يوم ما غدٍ ۞ ولا سرح الآيات فيهنّ بوّخ

واستظهارا يجب الغيث دونها ۞ ولكنّها قد سيّرت فيه ترسخ